الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الموضوع

استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية بإحدى المدارس الابتدائية بولايتي جيجل وميلة

إعداد الطالبات:

- عيمر أمينة
- دروازي ياسمين
- بنون سعاد
- بريغن نظيرة

الأستاذ المشرف:

بوشينة صالح

السنة الجامعية: 2019/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الموضوع

استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية بإحدى المدارس الابتدائية بولايتي جيجل وميلة

إعداد الطالبات:

- عيمر أمينة
- دروازي ياسمين
- بنون سعاد
- بريغن نظيرة

الأستاذ المشرف:

بوشينة صالح

السنة الجامعية: 2019/2018

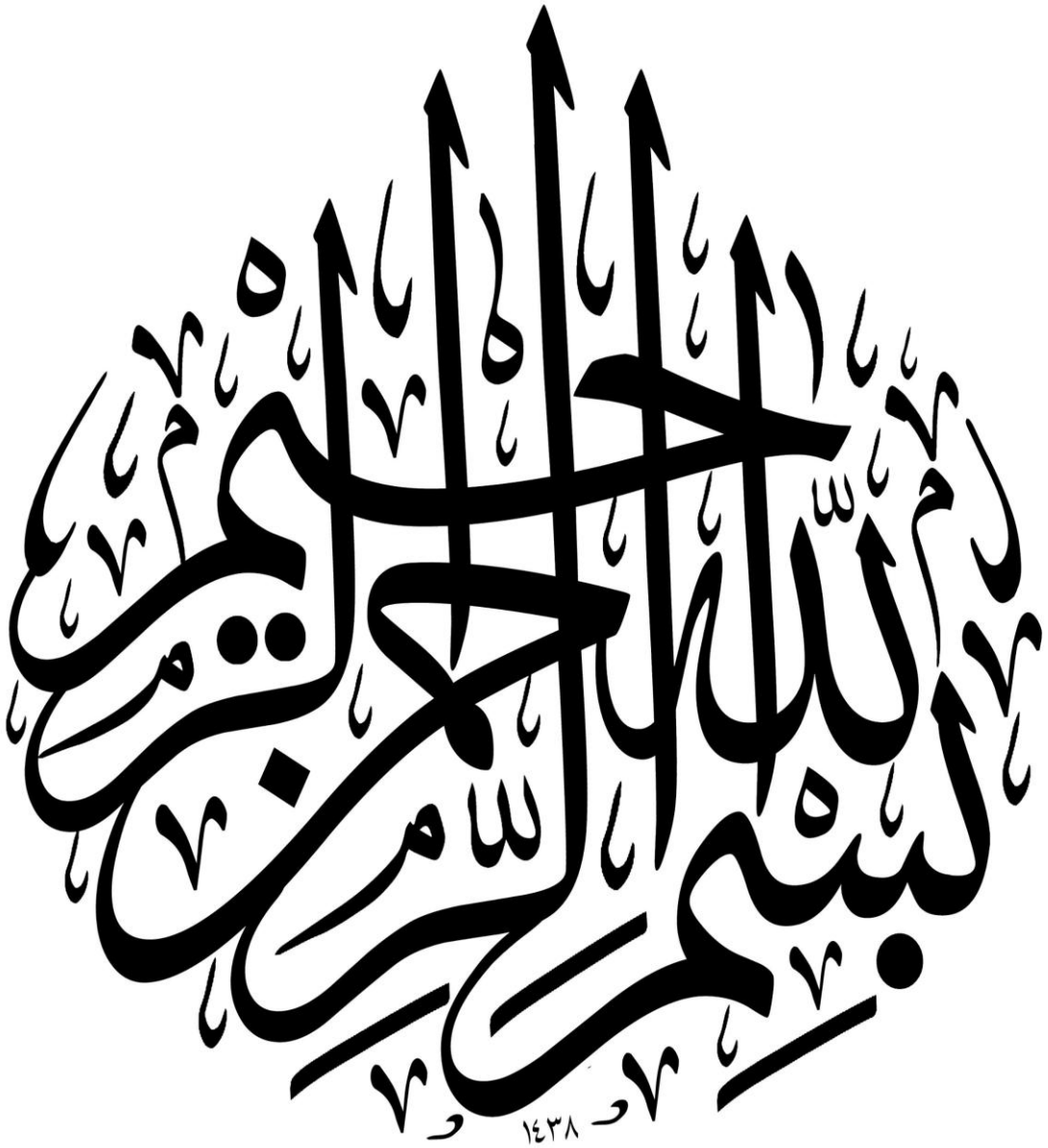
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

تشكرات

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

والصلاة والسلام على نبيه الكريم وآله وصحبه

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على

انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ

المشرف **بوشينة صالح** الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا

في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر كل الأساتذة الذين مررنا بين أيديهم طيلة مشوارنا

الدراسي في الجامعة.

كما نتقدم بالشكر إلى كل المعلمين في المدارس الابتدائية بكل من ولاية ميلة

وجيجل الذين ساعدونا في ملء الاستمارات على ما قدموه لنا من نصائح وتشجيعات.

الفهرس

أولا. فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومنطلقاتها	
أولا. اشكالية الدراسة	04
ثانيا. فرضيات الدراسة	05
ثالثا. أهمية الدراسة	05
رابعا. أهداف الدراسة	06
خامسا. تحديد المصطلحات والمفاهيم	06
سادسا. الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: استراتيجيات التدريس	
تمهيد	11
أولا. لمحة عن استراتيجيات التدريس	12
ثانيا. تعريف التدريس	13
ثالثا. تعريف استراتيجيات التدريس	13
رابعا. تصنيفات استراتيجيات التدريس	13
خامسا. مواصفات الاستراتيجيات الجيدة	15
سادسا. معايير اختيار استراتيجيات التدريس الجيدة	15
سابعا. أهداف استراتيجيات التدريس	16
ثامنا. بعض استراتيجيات التدريس	16
خلاصة الفصل	27

الفصل الثالث: دافعية التعلم	
تمهيد	29
أولا. تعريف دافعية التعلم	32
ثانيا. خصائص دافعية التعلم	33
ثالثا. أهمية دافعية التعلم	33
رابعا. عناصر دافعية التعلم	33
خامسا. وظائف دافعية التعلم	34
سادسا. مصادر دافعية التعلم	35
سابعا. بعض النظريات المفسرة لدافعية التعلم	35
خلاصة الفصل	38
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	41
أولا. الدراسة الاستطلاعية ودراستها	42
ثانيا. المنهج المستخدم	42
ثالثا. العينة وكيفية اختيارها	42
رابعا. عرض خصائص عينة الدراسة	43
خامسا. أدوات الدراسة	46
سادسا. الخصائص السيكومترية لأداة البحث	46
سابعا. الأساليب الاحصائية المستخدمة	46
خلاصة الفصل	47
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	49
أولا. مناقشة الفرضيات	50
خاتمة	56

التوصيات والاقتراحات	58
ملخص الدراسة	60
المراجع	62
الملاحق	65

ثانيا. فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس	43
02	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الخبرة	44
03	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص	45
04	درجة ممارسة استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	50
05	نتائج اختبار T حسب متغير الجنس	52
06	نتائج اختبار T حسب متغير الخبرة	52
07	نتائج اختبار T حسب متغير التخصص	53

ثالثا. فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس	43
02	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الخبرة	44
03	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص	45

مقدمة

مقدمة

بعد المرحلة الابتدائية في النظام التعليمي مرحلة مهمة وجد حساسة، باعتبارها القاعدة الأساسية للحصول على مقدار معين من المعرفة ،ففي هده المرحلة يتم تكوين المتعلم قصد إحداث تغييرات في سلوكه في كافة المستويات المعرفية والوجدانية والحسية.

وقد سعت المناهج الحديثة إلى تغير دور المتعلم وإعداده لأن يكون تعلمه منهجي ومنظما ونابعا عن مجهوده الخاص ،ولهذا يسعى المتعلم لاستحداث وسائل وإجراءات ومهارات لضمان سيرورة العملية التعليمية وهدا ما يعرف بإستراتجيات التدريس.

وعلى هدا الاساس جاءت محاولته هده للبحث عن أهم إستراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلم وما دور كل من هده الاستراتيجيات في مستوى الدافعية للتعلم ،ومعرفة إستراتيجيات التدريس المناسبة التي تخدم كل من المعلم والمتعلم.

وقد تم تقسيم هدا البحث إلى جانبين ،جانب نظري وجانب ميداني ،حيث تناولنا في الجانب النظري إلى التطرق إلى ثلاث فصول الفصل الأول الذي احتوى على إشكالية وفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة ،وتجديد المصطلحات والدراسات السابقة ،أما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى استراتيجية التدريس ،لمحة عنها ،تعريفها تصنيفاتها ومواصفاتها وأهم معايير اختيارها وأهدافها، وغيرها من النقاط المتعلقة بموضوع هدا الفصل ،بينما تطرقنا في الفصل الثالث إلى الدافعية ،تعريفها أنواعها، النظريات المفسرة لها ،بعدها جاء الجانب الميداني المضمن فصلين ،الفصل الرابع المتضمن الدراسة الاستطلاعية واتجاهاتها والمنهج المستخدم ،والعينة وكيفية اختيارها وغيرها من النقاط.

أما الفصل الخامس الذي جاء لعرض النتائج في جداول ثم تحليلها وتفسيرها حسب الفرضيات والاستشهاد بالعديد من الدراسات السابقة التي تصب في الموضوع. ثم أتممنا البحث بمجموعة من الاقتراحات التي تتماشى مع الموضوع. كما أرفقنا الدراسة بالمراجع المستخدمة والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:
إشكالية الدراسة ومنطلقاتها

أولا. اشكالية الدراسة

ثانيا. فرضيات الدراسة

ثالثا. أهمية الدراسة

رابعا. أهداف الدراسة

خامسا. تحديد المصطلحات والمفاهيم

سادسا. الدراسات السابقة

أولا. إشكالية الدراسة:

اهتمت المنظومة التربوية بالتربية العامة اهتماما كبيرا نظرا لما تكتسبه من أهداف بناءة تساعد في إعداد التلميذ إعدادا سليما لجميع نواحي شخصيته سواء كانت عقلية أو نفسية أو اجتماعية، وتعد مرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي مرحلة مهمة وحساسة وتعد عملية التعليم عملية مستمرة فهي لا تقتصر على الاهتمام بالمناهج من حيث تعديلها وتحديثها أو الاهتمام بمحتوى المواد الدراسية من ناحية الكم والكيف وتقديمها للمتعلم بطريقة سهلة، بل تهتم أيضا بالتفاعل الأمثل بين المعلم والمتعلم واستخدام الطرق المثلى لجدب انتباه المتعلمين وتركيزهم مما يحثهم على التعلم والتقدم.

لهذا فإن المعلم يقوم باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات في العملية التعليمية، ولذلك أكدت الدراسات على أهمية التدريس باستخدام هذه الاستراتيجيات ومن بين هذه الدراسات نذكر دراسة الباحث عبد الرحمان بن علي وعبد العزيز بواردي (2012) بعنوان " واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين" وهدفت هذه الدراسة إلى التعلم على درجة استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط والكشف على الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامها ومعرفة الفروق الاحصائية بين إجابات المعلمين والمشرفين حول درجة استخدام استراتيجيات التعلم النشط وحول الصعوبات المتعلقة (بالمعلم، التلميذ، المقرر، النظام المدرسي). باختلاف المتغير العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

إضافة إلى ذلك فإنه لا يمكن أن تحدث أي عملية للتعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي، وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم تعمل عمل الدافعية له أو خارجية تصبح بواعث يمكن الارتكاز عليها والتي تدفعه لبذل مجهود دراسي مضاعف وهي ما تعرف بدافعية التعلم وهذا ما أشارت إليه دراسة هرمان (2001) أن الدافعية تعد مؤشرا ومؤثرا مباشرا على أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، لدى أولى علماء النفس اهتماما كبيرا لموضوع الدافعية كونها وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية.

ومنه واستنادا لكل ما سبق ذكره نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين استراتيجيات التدريس ودافعية التعلم؟
- هل توجد علاقة بين استراتيجية الألعاب التعليمية ودافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

- هل توجد علاقة بين استراتيجية المناقشة والحوار ودافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟
- هل توجد علاقة بين استراتيجية المشروعات ودافعية التعلم لدى تلاميذ الطور **الابتدائي؟**

ثانيا. فرضيات الدراسة:

- تساهم استراتيجيات التدريس في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
- تساهم استراتيجية الالعاب التعليمية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
- تساهم استراتيجية المناقشة والحوار في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
- تساهم استراتيجية المشروعات في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر المعلمين حول مساهمة استراتيجيات التدريس في زيادة مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الابتدائي.

ثالثا. أهمية الدراسة:

هذا البحث يعتبر إضافة إلى مكتبة البحوث العلمية للاستفادة منه في بحوث أخرى.

كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تفتح مجالا أمام بحوث مستقبلية باستخدام أدوات الدراسة وإدخال متغيرات أخرى وكذلك فإنه من المتوقع أن تستفيد العديد من الجهات من نتائج الدراسة الحالية لعل من أبرزها المعلمين والمرشدين والإداريين وحتى أولياء الأمور في المجال التربوي.

الاستفادة من نتائج الدراسة والتي ستحدد من خلالها الاستراتيجيات التي تثير دافعية التعلم.

تساعد المعلم على فهم نقاط القوة والضعف الموجودة لديه عند تطبيقه استراتيجيات التدريس، ومن ثم يعمل على إيجاد السبل للحد منها في المستقبل.

اثراء البحث العلمي من خلال التعرف على أهم استراتيجيات التعلم وأثرها على دافعية التعلم.

رابعا. أهداف الدراسة:

يكمن الهدف العام والعلمي لهذه الدراسة في:

- الاجابة على التساؤلات الواردة في اشكالية البحث.
- معرفة ما إذا توجد علاقة بين استراتيجية التدريس ودافعية التعلم.
- التدريب على البحوث الميدانية
- تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام استراتيجيات التدريس من طرف معلمي الطور الابتدائي وآثارها في اثارة دافعية التعلم.
- تحديد أهم العراقيل والمعوقات التي تواجه معلمي الطور الابتدائي في تفعيل استراتيجيات التدريس.

خامسا. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1. مفهوم الاستراتيجية:

لغة: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني فن القيادة.

اصطلاحا: هي فن استخدام الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين (سامية محمد محمود عبد الله، 2015، ص35، 36).

2. مفهوم التدريس:

هو عملية تفاعلية أو اتصالية ما بين المعلم والمتعلم يحاول فيه المعلم إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات التعليمية المطلوبة مستعينا بأساليب وطرائق ووسائل مختلفة نعيمة على ايصال الرسائل مشاركا المتعلم فيما يدور حوله من الموقف التعليمي (سهيلة محسن كاظم الفلاوي، 2003 ص22).

3. استراتجية التدريب:

خطة تشمل اجراءات منظمة يقوم بها المعلم وطلبته لتحقيق مجموعة من الاهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي ذلك من خلال مجموعة من طرف التدريس التي ترتكز فلسفتها، اما على دور المعلم أكثر من المتعلم أو دور المتعلم اكثر من دور المعلم، أو دور المتعلم بمفرده وتتضمن الاستراتجية تنظيم الأدوار كل من المعلم والمتعلم وإعادة ترتيب البيئة الفيزيفية الصفعة فيما يحقق اهداف الاستراتجية المتنوعة (محسن علي عطية، 2008 ، ص9).

4. مفهوم الدافعية:

لغة: للدافعية جذور في اللغة اللاتينية التي تعني بها يدفع ، يحرك أي أن لدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتنية (Moven) وتعني يدفع، يحرك (Robert Salary la rose, 1991, P 19).

اصطلاحا: تعريف "إدوارد موراي" 1988 دافعية التعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم (إدوارد موراي، 1988، ص 133).

5. مفهوم دافعية التعلم:

تعريف محي االدين نوف هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (محي الدين نوق، 2003، ص211).

6. التعريف الاجرائي للمرحلة الابتدائية:

هي المرحلة الأولى التي يدخل إليها المتعلم للتعلم، وتكون عادة من خمسة إلى ستة صفوف حسب كل دولة.

سادسا. الدراسات السابقة:

1. دراسة فيليب وهورناك (1999) بعنوان "دراسة تقويمية للبرامج وطرق التدريس" وهدفت الدراسة لتقويم محتوى البرامج التدريسية وطرق التدريس المستخدمة لتدريس هذه البرامج، وبلغ حجم العينة 12 خبير في مجال طرق التدريس و134 من معلمي التربية الرياضية الذين يعملون في تورينو بإيطاليا واستخدام المقابلات الشخصية والاستبيان المقيد في جمع البيانات، وكان من أهم

الاستنتاجات أن محتوى البرامج كان متنوع ولكنه لا يراعي الفروق الفردية رغم تنوعه مع ضرورة إشراك المتعلمين.

2. دراسة الباحثة أمينة عبد الله تركي (1988)، تتمحور الدراسة حول دافعية التعلم وتطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية سنة 1988، حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم لمستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة دافعية التعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف الثانية والرابعة والسادسة ابتدائي.

كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية، ولكشف ذلك استخدمت أربعة مقاييس:

- مقياس دافعية التعلم الاستقلالية
- مقياس دافعية التعلم الاجتماعية
- مقياس اتجاهات الوالدين
- مقياس التوافق

وتوصلت إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية.
- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية.
- وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين والبنات.
- هناك علاقة إيجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام، وبين دافعية التعلم الاستقلالية لدى البنين والبنات وكذا دافعية التعلم الاجتماعية.

3. دراسة الباحثة شو (1967)من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان "دراسة عالمية لدافعية التعلم وقد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية، قامت بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية والشخصية وكانت هذه العبارة موزعة على 16 مقياس فرعي وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود 5 عوامل للدراسة وهي كالآتي:

- اتجاه إيجابي نحو الدراسة، ويتضمن بعض الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس.

- الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي ويتضمن بعض ملاحظات الاستاذ والتفاعل مع النشاط المدرسي.
- دافعية تجنب الفشل.
- حب الاستطلاع.
- التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران.

4. دراسة جاريمو (Jarimo): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المشروعات في تحصيل طلاب الثانوية في مادة علوم الحياة في سيدني الاسترالية،تكونت عينة الدراسة من 279 طالب وزعوا عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. شملت المجموعة التجريبية 150 طالب درسوا بطريقة المشروعات، وجموعة ضابطة شملت 139 طالب درسوا بالطريقة التقليدية.

تكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي موضوعي من نوع اختبار متعدد وباستخدام اختبار (T-teste) أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التي درست بطريقة المشروعات (Jarimo 2001).

التعليق على الدراسات:

اوجه الاختلاف: اختلفت دراسةفيليب وهورناك (1999) عن دراسة ماريمو (2001) في المنهج المستخدم، مكان الدراسة وحجم العينة.

أوجه التشابه: هناك نقطة التقاء واحدة بين الدراستين السابقتين وهما تتناولان متغير من متغيرات الدراسة وهو استراتيجيات التدريس.

الفصل الثاني: استراتيجيات التدريس

تمهيد

أولا. لمحة عن استراتيجيات التدريس

ثانيا. تعريف التدريس

ثالثا. تعريف استراتيجيات التدريس

رابعا. تصنيفات استراتيجيات التدريس

خامسا. مواصفات الإستراتيجيات الجيدة

سادسا. معايير اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة

سابعا. أهداف استراتيجيات التدريس

ثامنا. بعض استراتيجيات التدريس

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبح التعليم المحرك الأساسي لبناء المجتمعات ومقياسا لتحضرها لذا وجب علينا التركيز على أهم عنصر في هذه العملية ألا وهو كيفية إيصال هذه المعلومات إلى أذهان المتعلمين، ولا يتم ذلك إلا عن طريق استخدام طرائق التدريس الحديثة، والتنويع فيها لكسر الروتين والملل، وجعل الدرس مشوقا وهادفا أكثر، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عرض لمحة عن استراتيجيات التدريس، تعريف التدريس، تعريف استراتيجيات التدريس، مواصفات الاستراتيجيات الجيدة، معايير اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة، وأهداف استراتيجيات التدريس.

أولا. لمحة تاريخية عن استراتيجيات التدريس:

إن التطور الذي حدث لاستراتيجيات التدريس وطرائقه كان نتيجة لفكر بعض الفلاسفة التربويين وإسهامهم عبر عصور متتالية.

كان التدريس عند سقراط فنا، فالطريقة السقراطية للوصول إلى الحقيقة عن طريق السؤال والجواب تعتمد على حقيقة مدركة وغير قابلة للتغيير وهي التمركز حول الراشدين، ثم جاء أفلاطون الذي أكد على الحاجات الخاصة بالطفل، التي ترتبط بمراحل نموه، وبعده بقرون جاء جان جاك روسو وأعطى دفعة كبيرة للأخذ بمبدأ التمركز حول الطفل في التربية، كذلك نادى بهذا المبدأ رجال العلوم الانسانية من خلال عصر النهضة، حيث أكدوا على الأخذ بسمات الطفولة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية.

كان هناك ميل عام حتى القرن 19 بالنظر إلى الطفل ومعاملته كراشد صغير، ويتوقع منه أن يسلك وفق هذه النظرية، وبالتالي كانت عمليات التدريس عبارة عن مزيج من الطريقة السقراطية والتعلم للاستظهار والحفظ.

وأثرت أفكار روسو على غرب أوروبا تأثيرا كبيرا وذلك من خلال أعمال بيستالوزي فروبل الذين قاما بالتأكيد على البدء من الملموسات والتحرك إلى المجردات ومن المعلوم إلى الغير معلوم في عمليات التدريس، وهذا أدى إلى تطبيق مبدأ التعلم عن طريق الحواس بالأنشطة والممارسات العملية والتعامل اليدوي للمواد التعليمية.

اعتبر هربرت التدريس علم وقام بتحليل عملية التدريس، وقد أدى ذلك إلى فتح مجالا لأبحاث علم النفس في التدريس، وجدير بالذكر أن تحليل هربرت مناسب لتدريس أي فرع من فروع المعرفة حيث يتضمن خمس خطوات وهي التحضير ويعني تحليل الأفكار الموجودة في خلفية المتعلم، وتقديم المعلومات الجديدة، والربط بين هذه المعلومات وبين الأفكار الموجودة في خلفية المتعلم، والتعميم يعني التجريد أو بناء نظام لهذه المعلومات والمعلومات الجديدة، والتطبيق يعني استخدام المعلومات المكتسبة.

جاء جون ديوي وتابع خطوات هربرت وافتتح مدرسة تجريبية في شيكاغو عام 1869، وقام بوضع أفكاره وأساليبه الجديدة عن كيفية حدوث أفضل تعلم باستخدام التجريب، وفي هذا الاطار طور طريقة حل المشكلات وغيرها من الطرق التي تعتمد على جهد المتعلم.

كان لكل جهد وفكر من الجهود أساسا ممهدا إلى طرائق تدريس معينة، فمثلا مهد مبدأ التمركز حول الطفل إلى الاكتشاف والتعلم الذاتي.

ثم جاء اسهام من نادو بأن عملية التعليم هي عملية اجتماعية بالدرجة الأولى وهذا فتح المجال للتعلم التعاوني، والتعلم في مجموعات صغيرة (أحمد المهدي، 2009، ص194-195).

ثانيا. تعريف التدريس:

عملية مخططة منتظمة وميسرة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف الى اعتبار مكونات التدريس وخصائص الطلبة والمحتوى والمدرسين وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور الكامل في العملية التدريسية (محمد محمود ساري، 2012، ص23).

ثالثا. تعريف استراتيجيات التدريس:

يقصد بها تحركات المعلم داخل الفصل وأفعاله ونشاطاته التي يقوم بها بشكل منظم ومترابط ومتكامل ومنسجم لتحقيق أهداف الدرس.

كما تعرف بأنها: خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال الامكانيات المتاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها (محمد محمود ساري حمادة، 2012، ص4).

رابعا. تصنيفات استراتيجيات التدريس:

صنف التربويون استراتيجيات التدريس تصنيفات عديدة، اعتمادا على جملة من الأسس، كدور من المعلم والمتعلمين، طبيعة النشاط الفكري الحاصل، الصلاحية للمواد الدراسية.

1. التصنيف على أساس دور كل من المعلم والمتعلم:

وينقسم إلى:

- طرائق يكون فيها الدور الفاعل للمعلم كطرائق الالقاء والعرض والمحاضرة.
- طرائق يكون فيها الدور الفاعل للمتعلم ويقتصر دور المعلم على التوجيه كطرائق التعلم الذاتي (التعلم المبرمج والحقائق التعليمية وغيرها).
- طرائق تجمع بين دور المعلم والمتعلم مثل المناقشة.

2. التصنيف على أساس عدد الطلاب:

- طرائق التدريب الجمعي، المحاضرة، المناقشة وحل المشكلات والتعلم التعاوني.
- طرائق في التدريس الفردي كالتعليم المبرمج والتعليم الحاسوبي.

3. التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين التعلم والمتعلم

- طرائق يتم التفاعل فيها بين المعلم والمتعلم مباشرة كالإلقاء والمناقشة والعصف الذهني.
- طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم بصورة غير مباشرة كالتدريس التلفزيوني عن طريق الدوائر المغلقة أو المفتوحة.

4. التصنيف على أساس النشاط الفكري

- طرائق ينتقل فيها المفكر من العام إلى الخاص مثل الطريقة الاستنتاجية.
- طريقة ينتقل فيها المفكر من الخاص إلى العام كالطريقة الاستقرائية.

5. التصنيف على أساس الصلاحية للمواد الدراسية

- طرائق تدريس عامة تصلح لمختلف المواد كالمحاضرة والمنافسة.
- طرائق تدريس خاصة تصلح لمادة بعينها كطرائق تدريس اللغة العربية، أو طرائق تدريس الاجتماعيات والعلوم وغيرها.

وهناك من يصنفها إلى:

1. استراتيجية التدريس المباشر "التقليدية"

ويتمثل دور المعلم فيها في السيطرة التامة على مواقف التعليم–التعلم من حيث التخطيط والتنفيذ والمتابعة بينما يكون التلميذ هو المتلقي السلبي ويتركز الاهتمام على النواتج المعرفية للعلم ومن أمثلتها طرق المحاضرة وحل المسائل.

2. استراتيجية التدريس الموجه

وفيها يلعب المعلم دورا نشطا في نشر تعلم التلميذ ويكون التلميذ نشطا مشاركا في عملية التعليم ومن أمثلتها طرق الاكشاف الموجه.

3. استراتيجيات التدريس غير المباشر

وفيها يلعب دورا نشطا في نشر تعلم التلميذ ويكون التلميذ نشطا مشاركا في عملية التعليم– التعلم، ومن أمثلتها الاكشاف الحر والعصف الذهني.

وهناك من يصنفها إلى ثلاث تصنيفات

1. استراتيجيات التدريس كتنظيمات للعمل داخل الفصل (استراتيجية التدريس الجماعي واستراتيجية التدريس الفردي والتعاوني).
2. استراتيجيات التدريس كسلوكيات وأدوات يقوم بها المعلم (استراتيجية التدريس المباشر، استراتيجية التدريس الفعال).
3. استراتيجيات تدريس الخبرات المباشرة وغير المباشرة (استراتيجيات تدريس الخبرات المباشرة والخبرات غير المباشرة).

خامسا. مواصفات الاستراتيجيات الجيدة:

1. الشمول بحيث يتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
2. المرونة والقابلية للتطوير بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
3. أن يرتبط بأهداف التدريس الموضوعات الأساسية.
4. أن يعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
5. أن يراعي نمط التدريس ونوعه (فردي– جماعي).
6. أن يراعي الإمكانيات المتاحة في المدرسة.

سادسا. معايير اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة:

إن اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم، هذه الفعالية يمكن تعلمها من خلال استخدامه لثلاث محكات يتخير على أساسها وفي ضوئها الاستراتيجية المناسبة له.

1. طبيعة أهداف التعليم التي يراد تحقيقها.
2. الحاجة إلى ثراء خبرة المتعلم، بحيث تروض الدافعية الداخلية المنشأ والخارجية المنشأ.
3. قدرة التلاميذ المتحمسين في العمل.

سابعا. أهداف استراتيجيات التدريس:

- اكتساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط له.
- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات.
- تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة.
- تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الابداع.
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين (السيد، 2000، ص15).

ثامنا. بعض استراتيجيات التدريس:

1. استراتيجية الألعاب التعليمية:

يعد التدريس باستخدام الألعاب التعليمية من أبرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين فمن خلالها يصبح للتلميذ دورا إيجابيا يتميز بكونه عنصرا فعالا وإيجابيا داخل الصف، لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم وتلاميذه من خلال العملية التعليمية وذلك من خلال ألعاب وأنشطة تعليمية تم إعدادها وتنفيذها بطريقة علمية منظمة. (فرح، 2005، ص56).

أ. مفهوم استراتيجية الألعاب التعليمية:

تعرف الألعاب التعليمية بأنها نشاطا منظما منطقيا يبدل فيه اللاعبون جهودا كبيرة ويتفاعلون معا لتحقيق أهدافا محددة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقا. (الحيلة، 2005، ص41)

ب. أهمية استراتيجية الألعاب التعليمية:

تكمن أهمية استراتيجية الألعاب التعليمية في أنها تحقق الأهداف التالية:

- بناء الطالب من حيث الثقة والاعتماد على النفس وشعوره بالنجاز وتطوير مواهبه.
- تنمية المهارات المتصلة بالاكتشاف والاستقصاء مثل الملاحظة والقياس والتجريب والتفسير والتصنيف والتعميم ...
- تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطالب.

- تحفيز وتشجيع الطالب لمزيد من التعلم الذاتي بالاستقصاء الحر واكتشاف المفاهيم والمبادئ المتصلة ببعض الظواهر الطبيعية ومحاولة تفسيرها.
- تنمية قدرات الطالب على التخطيط والتنظيم وتحمل المسؤولية. (سبيتان، 2008،ص121-122).

ت. مميزات استراتيجية الألعاب التعليمية:

- ايجابية المتعلم حيث يشارك الطلاب في اكتساب الخبرة.
- تحفز المتعلم على بذل مجهود للتعلم بهذا الأسلوب الممتع.
- يتيح فرص كبيرة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة.
- يناسب مختلف المراحل التعليمية.
- وسيلة جيدة للتقويم تبعد المتعلم عن قلق الاختبارات التحصيلية.
- تعالج المشاكل الفردية (الانطواء، الخجل، عيوب النطق ...).
- تنمية المهارات الفنية.
- تعزيز النظري بالعملي.
- ان اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة بغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في ادراك معاني الأشياء.
- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الابداعية لدى الطلاب. (هناء جمال الدين وعائشة العمري، 2008، ص242).

ث. عيوب استراتيجية الألعاب التعليمية:

- صعوبة فهم التعليمات اللازمة لتنفيذ اللعبة خصوصا اذا كانت طويلة.
- صعوبة تنفيذ اللعبة في الصفوف كثيرة العدد.
- ارتفاع تكاليف الالعاب التعليمية خصوصا تلك التي يتم شراؤها مصنعة.
- عدم وضوح المفاهيم التي تتضمنها الألعاب التعليمية بسهولة، أو انشغال الطلاب باللعبة وعدم التركيز على المفاهيم.
- الحركة والصخب الذي قد يصاحب هذا النوع من التعليم. (حنان العناني، 2002)

ج. دور المعلم والمتعلم في استراتيجية الألعاب التعليمية:

❖ دور المعلم:

- اجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ.
- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات وحاجيات التلاميذ.
- توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ.
- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
- تقويم مدى فاعلية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

مما سبق نستنتج أن دور المعلم يتلخص في كونه مُعِد، منظم، مرشد، ملاحظ، مقوم، وقدوة حسنة، فيعمل على تعديل سلوكياتهم، والتأثير فيهم بطريقة غير مباشرة. (هناء جمال الدين وعائشة العمري، 2008، ص244)

❖ دور المتعلم:

- أن يكون المعلم قادر على استيعاب قواعد وقوانين اللعبة التي يمارسها.
- أن يجد الاجراءات والخطوات التي يتبعها عند تنفيذ اللعبة.
- أن يدون النتائج التي توصل إليها بعد ممارسته للعبة.
- يعتمد النجاح في الألعاب على التفاعل فالتلاميذ ينبغي أن يكونوا متفاعلين تفاعلا نشطا إذا ما أرادوا الفوز فالألعاب تشجع على التفاعل العملي للمتعلمين وتجعلهم أكثر تقبلا للتعلم وتزيد عن دافعيتهم نحو التعلم.
- أن يكون المتعلم قادرا على المناقشة في جميع الألعاب التي يقوم بحل مشكلاتها.
- أن يظهر المتعلم تعاونا خلاقا أثناء تنفيذ خطوات اللعبة، حيث أن العمل التعاوني من أهم أهداف تدريس أي مادة علمية.

مما سبق نستنتج أن الفكرة الأساسية للألعاب التعليمية تدور حول جعل المتعلم مشاركا إيجابيا في المواقف التعليمية، لذلك عليه أن يكون واعيا لأدواره ولزيادة فاعلية التعلم. (شحاتة، 2008، ص195-196).

ح. خطوات تنفيذ استراتيجية الألعاب التعليمية داخل الصف:

تمر الألعاب التعليمية بعدة مراحل عند استخدامها أثناء الموقف التعليمي:

❖ مرحلة الاعداد:

- اعداد هذه الألعاب لتكون صالحة للعمل.
- اعداد المكان ليسمح للمتعلمين بتداول هذه الألعاب ويجب أن يكون هذا المكان واسعا حتى يسمح باللعب الجماعي والفردي.
- إعداد المعلم نفسه أولا بحيث يقوم بتجربة هذه الألعاب وعمل الخطة المناسبة لاستخدامها.
- تهيئة أذهان المتعلمين واثارة انتباههم حتى يعرفوا سلفا المطلوب منهم أداءه كما يشرح لهم قواعد أي لعبة.

❖ مرحلة الاستخدام:

وهي المرحلة التي يقوم فيها المتعلمون باستخدام هذه الألعاب، ولكن من المهم أن يراعي المعلم بعض الأسس السليمة التي يقوم عليها الاستخدام الأمثل لهذه الألعاب ومنها:

- أن يكون الاستخدام هادفا بمعنى أن يحقق المتعلم ماذا نتوقع منه.
- أن يترك المعلم الفرصة للمتعلم للعمل حتى يصل إلى الهدف المنشود.
- أن يتقبل قدرا من الحركة والصخب الذي يصاحب هذا النوع من التعلم، فلا نضيق ذرعا ونفرض عليهم نظاما قاسيا يذهب متعة التعلم أثناء اللعب.

❖ مرحلة التقييم:

وهنا ينبغي أن يشترك المعلم مع طلبته في اللعب لتقييم مدى نجاحهم في تحقيق الهدف المطلوب والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يثبط من همة المتعلم ويقلل من عزيمته، أو يجعله ينفر من اللعب مثل تسخيف بعض أعماله أو الاقلال من قدر محاولته أو موازنته بغيره، فالتقدير يؤدي إلى النجاح.

❖ مرحلة المتابعة:

المعروف أن المعرفة تنموا وكذلك المهارة، لذلك يجب على المعلم متابعة المتعلم، والعمل على تنويع الخبرات التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج وبالمثل فإن تنويع الألعاب التعليمية يؤدي إلى الحصول

على الخبرة نفسها حتى تتأكد من أن المتعلم قد وصل إلى المستوى المقبول من الأداء، وبذلك ينتقل إلى الخبر التالية. (الحيلة، 2005، ص132-134).

2. استراتيجية المناقشة والحوار:

تعتبر استراتيجية المناقشة والحوار من الطرق القديمة في التعليم، التي ترجع إلى الفيلسوف اليوناني سقراط، لتوجيه فكر المتعلمين وتشجيعهم، وهي تطوير لطريقة المحاضرة بإدخال أسئلة تثير الدافعية لدى المتعلمين، وهي تعتمد من حيث المبدأ على لون من ألوان الحوار الشفوي بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ مع بعضهم البعض بإشراف وتوجيه المعلم في طرح المادة التعليمية لمناقشتها وبالتالي فهمها وتفسيرها وتحليلها ووصفها وتقويمها (سبيتان، 2010، ص101).

مفهوم استراتيجية المناقشة والحوار:

قد يبدو أن الحوار والمناقشة كلمتان مترادفتان بمعنى واحد للوهلة الأولى، لكن لكل منهما تعريف يختلف في معناه عن الآخر.

- تعريف الناقشة: تبادل الأفكار والآراء بين طرفين أو أكثر بتعمق واستقصاء للوصول إلى الحق.
- تعريف الحوار: تبادل الأفكار والآراء بين طرفين بصورة منظمة وموضوعية على أساس الاحترام المتبادل.

وهكذا نرى أن الحوار يكون بين طرفين أو فردين أما المناقشة تكون بين أكثر من فردين (الزعبي وشديفات، 2006، ص105).

أ. أهمية استراتيجية المناقشة والحوار:

- تعتبر استراتيجية أساسية رئيسية في التعليم تناسب الموضوعات الانسانية أكثر من غيرها من الموضوعات، حيث يكون الموقف الانساني موقفا غير حاسم، ومن ثم تكون المناقشة ضرورية، وهي جزء أساسي من العملية الاجتماعية والسياسية.
- هذا الأسلوب في التعليم يتخلل الأساليب الأخرى ولا يستغني عنه بها، فهو يستخدم في الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية والأسلوب القصصي والأسلوب التمثيلي وأسلوب حل المشكلات وغيرها من الأساليب.

- تساعد في تنمية الاستقلالية في التعلم، حيث تزود التلاميذ بفرص الممارسة بطريقة ذاتية لتحصيل المعرفة حسب أساليبهم واستعداداتهم الخاصة.
- تنمي الاحترام والتفاعل المتبادل والعلاقات الايجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ مع بعضهم البعض.
- تنمي ثقة التلاميذ بأنفسهم وبقدراتهم العقلية لإنتاج الآراء والحلول السلمية.
- تزيد من الدافعية للتعلم لأن الطلبة يريدون أن يتعلموا بإشراف معلم يقوِّم أفكارهم ويشجعهم على الاستقلالية.
- تساعد استراتيجية المناقشة والحوار في تنمية التفكير لدى التلاميذ.
- توفر دورا عمليا لكل من المعلم والطالب، وعنصرا للتشويق والابتعاد عن الخمول والملل وتكسب الطلبة الثقة بأنفسهم (ريان محمد هاشم، 2006، ص271-272).

ب. مميزات طريقة المناقشة:

- تزيد من إيجابية المتعلم في العملية التعليمية ومشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة.
- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم، لأنهم يسألون ويناقشون ويطرحون ما لديهم من أفكار وآراء وأسئلة.
- تنمي قدرات المتعلمين العقلية.
- تساعد المتعلمين على اكتساب مهارات الاتصال وخاصة مهارة الانصات والكلام وادارة الحوار (عفاف عامر، 2003، ص227).
- غرس روح التعاون والانسجام والتفاهم بين الطلبة.
- تبعد الملل والسأم عن الطلبة نظرا للفعاليات التي يؤدونها والمسؤوليات المعهودة لديهم.
- تجعل التدريس والتقويم يسيران جنبا إلى جنب.
- تنمي الجرأة الأدبية والشجاعة على إبداء الرأي واحترام رأي الآخرين (السامراني وآخرون، 2000، ص65-66).

ت. عيوب طريقة المناقشة والحوار:

- تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية لضبط الصف، ولديهم قدرة عالية على استخدام الأسئلة الصفية وتوجيهها بشكل جيد كما يمكنهم صياغة الأسئلة بعدة أشكال بما يتماشى والفروق الفردية للمتعلمين.

- تركز على الموضوعات اللفظية، وتتم دون استخدام المواد المحسوسة، فهي تهمل دور الخبرات المباشرة للتعلم.
- تتحول أحيانا إلى جلسة خالية من الاثارة، اذ تعتمد على التحضير للدرس من قبل المتعلم قبل موعد عرضه في الفصل مما يجعل موقف التدريس أقل اثارة حيث يألف الطلاب عناصر الدرس (جابر وليد، 2003، 169).

ث. دور المعلم والمتعلم في استراتيجية المناقشة والحوار:

❖ دور المعلم:

- صياغة الأسئلة وطرحها على المتعلمين وأن يحسن التعامل مع أجوبة وأسئلة المتعلمين.
- مراعاة عدم خروج الطلاب عن موضوع المشكلة الرئيسي والعمل على إشراك جميع تلاميذ الفصل في المناقشة.
- احترام جميع وجهات النظر التي يبديها الطلاب وعدم السخرية منهم.
- أن يوفر مناخا تعليميا مريحا حتى يتشجع المتعلمون لإعطاء الآراء والأفكار الجيدة.

❖ دور المتعلم:

- تقبل الأفكار الجديدة إذا رأى أنها صالحة.
- المرونة أي أن يكون مستعدا لتغيير رأيه إذا رأى أن الرأي الآخر هو الأصح والأنسب (الهويدي، 2008، ص166).

ج. خطوات تنفيذ استراتيجية المناقشة والحوار:

- تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه.
- تحديد المكان والميعاد للمناقشة.
- توجيه المتعلمين إلى المصادر والمراجع وأماكن تواجدها للبحث في موضوع المناقشة.
- تدريب المتعلمين على طريقة التفكير السليم والتعبير عن آرائهم بحرية دون إيذاء الآخرين.
- كتابة عناصر الموضوع أمام الجميع (على الصبورة).
- تنظيم مادة المناقشة تنظيما تربويا سليما.
- الالتزام الكلي بالحضور قبل المناقشة.
- عدم السخرية أو الاستهزاء بآراء الآخرين (محمد محمود وخالد حسين، 2012، ص55).

3. استراتيجية التعلم بالمشروعات:

يمكن اعتماد استراتيجية المشروع بشكل كبير في تدريس موضوعات التربية والتكنولوجيا اذ تكاد تقتصر هذه الطريقة على الجوانب العملية التي تتضمن مهارات أدائية كما هو الحال في الأشغال اليدوية والأنشطة الزراعية والتطبيقات التكنولوجية، وقد أدخل "كاباتريك" طريقة المشروع في التدريس من خلال ترجمة لأفكار "جون ديوي" حول وضع المناهج التربوية بشكل عملي تطبيقي على شكل مشروعات عمل تتصل بحياة الطلبة وحاجاتهم (سليمان وآخرون، 2002، ص114).

أ. تعريف استراتيجية التعلم بالمشروعات:

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفا ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في البيئة الاجتماعية. وسميت استراتيجية التعلم بالمشروعات بهذا الاسم لأن المتعلمين يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها (شبر وآخرون، 2014، ص188).

ب. أهمية استراتيجية التعلم بالمشاريع:

- تلبية حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم.
- المشاريع تدعم خاصية التكامل بين المواد.
- تسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب.
- تحقق عند الطلاب النمو العقلي والمهارات (الهويدي، 2006، ص218).

ت. أنواع المشروعات:

- مشروعات بنائية: هي مشروعات ذات صبغة علمية وتهدف إلى العمل والإنتاج وصناعة الأشياء مثل (صناعة الزيوت النباتية، الصابون، الحيوانات الأليفة).
- مشروعات ترفيهية: مثل الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة ويكون المتعلم عضوا في تلك الرحلة أو الزيارة كما يعود عليه بالشعور بالاستمتاع ويدفعه ذلك إلى المشاركة الفعلية.
- مشروعات في صورة مشكلات: تهدف لحل مشكلة فكرية معقدة أو حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها المتعلمين أو محاولة الكشف عن أسبابها مثل مشروع تربية الأسماك أو الدواجن أو مشروع لمحاربة الذباب والأمراض في المدرسة وغير ذلك.

- مشروعات تهدف إلى اكتساب مهارة معينة: تهدف إلى اكتساب بعض المهارات العلمية أو مهارات اجتماعية مثل مشروع اسعاف المصابين (الحريري، 2010، ص95).

ث. دور المعلم والمتعلم في استراتيجية التعلم بالمشروعات.

❖ دور المعلم:

- القدرة على تحليل حاجات الطلبة التي تعكس اهتماماتهم.
- التخطيط الجيد للفعاليات التي تساعد على تحقيق هذه الحاجات وحسن تنفيذها.
- تهيئة البيئة التعليمية الجاذبة والمحفزة لدوافع التعلم لدى الطلبة.

❖ دور المتعلم:

- هذه الاستراتيجية تؤكد على الدور الهام للطالب، فهو محور العملية التعليمية التعلمية فالطالب هو من يختار المشروع ومن يضع له خطة العمل وهو من ينفذ فهي تعمل على تعميق دور المتعلم كمشارك وليس كمتلقٍّ، يتم ضمان اعداده الجيد للتفاعل مع الحياة، كما أن الثقة بقدرة الطلبة على التمييز والإبداع في تنفيذ المشروع تقود القائمين على العملية التعليمية لإعداد الطالب المبدع (طوالبة وآخرون، 2010، ص192).

ج. شروط اختيار المشروع:

- يجب أن يكون للمشروع المختار قيمة تربوية ذات علاقة باحتياجات المتعلم.
- الاهتمام بتوفير المواد اللازمة لتنفيذ المشروع، وكذلك ملاحظة المكان الذي ينفذ فيه المشروع، كي لا تضيع الجهود ويذهب الوقت هدرا.
- يجب أن يكون الوقت الذي يصرف في تنفيذ المشروع مناسبا مع قيمة هذا الأخير.
- يجب ألا يتعارض المشروع المختار مع جدول الدروس المدرسي بمعنى آخر لا يؤثر في سير الدروس خوفا من اختلال النظام.
- يجب أن لا يكون المشروع معقدا وألا يستغرق وقتا طويلا يستحسن ألا يتجاوز أسبوعين.
- يجب أن لا يكون المشروع تافها، فيؤدي بالطلبة أن ينفعلوا كثيرا بفعاليات غير مثمرة.
- يجب تجنب التداخل غير الضروري في المشروعات المتعاقبة (مرعي والحيلة، 2002، ص81).

ح. العوامل المؤثرة على المشاريع:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على طبيعة المشروع المختار ونوعه يمكن إيجازها في ما يلي:

- إمكانية الطلبة في تنفيذ المشروع.
- طبيعة المشروع.
- توفر المستلزمات والوسائل المناسبة لإنجاز المشروع.
- المرحلة الدراسية.
- امكانية المدرس على متابعة المشاريع.
- الوقت المتاح لمتابعة المشاريع.
- الامكانيات المادية.
- مستوى التطور (الأحمد ويوسف، 2005، ص112).

خ. مميزات استراتيجية التعلم بالمشروعات:

- يتعود الطلبة على البحث المنظم سواء كان ذلك في المدرسة أو خارجها.
- يتعود الطلبة على التعلم التعاوني الذي يشاركون فيه كل حسب قدراته.
- في هذه الطريقة تتاح الظروف التي تظهر فيها الفروق الفردية.
- تثير في الطالب حب الاستطلاع والشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس.
- تعود الطالب على الربط بين النظر والعمل وبين الفكر والمقاومة.
- تعزز في الطالب القدرة على العمل والنشاط الذاتي.
- تساعد على تعديل سلوك المتعلم نحو الأفضل (نبهان، 2008، ص100).

د. عيوب استراتيجية التعلم بالمشروعات:

- صعوبة تحقيقها.
- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلاب عند استخدام هذه الطريقة.
- تحتاج إلى امكانيات وإلى معلم مدرب بكفاءة عالية (ششبر وآخرون، 2005، ص170).
- قصوره عن تمكين المتعلم من التعمق في المادة (عطية، 2009، ص225).
- افتقار هذه الطريقة إلى التنظيم والتسلسل (الحريري، 2010، ص97).
- المبالغة في إعطاء الحرية للتلاميذ، وتركيز العملية حول ميول التلاميذ وترك القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية للصدفة وحدها (بدير، 2008، ص112).

ذ. خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم بالمشروعات:

- اختيار المشروع: وهي أهم مرحلة في مراحل المشروع، إذ يتوقف عليها المشروع لذلك يجب أن يكون المشروع متوافقا مع ميول التلاميذ، وأن يعالج ناحية مهمة في حياة الطالب، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب، وأن يكون مناسبا لمستواهم، وأن تكون المشروعات المختارة متنوعة، وتراعي ظروف المدرسة والتلاميذ وإمكانيات العمل.
- التخطيط للمشروع: اذ يقوم التلاميذ بإشراف معلمهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف النشاط وألوانه والمعرفة والمهارات والصعوبات المحتملة، على أن يقسم الطلاب إلى مجموعات، وتدون كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة ويكون دور المعلم في رسم الخطة هو الارشاد والتصحيح واكمال النقص فقط.
- التنفيذ: وهي المرحلة التي تنقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيّز الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية، ويبدأ الطلاب الحركة والعمل، ويقوم كل منهم بالمسؤولية المكلف بها، ودور المعلم هو تهيئة الظروف وتدليل الصعوبات، كما يقوم بعملية التوجيه التربوي، ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم، ويلاحظهم أثناء التنفيذ ويشجعهم على العمل والاجتماع معهم إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات ويقوم بالتعديل في سير المشروع.
- التقويم: يقصد به ما وصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشروع، والتقويم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، إذ في نهاية المشروع يستعرض كل تلميذ ما قام به من عمل وبعض الفوائد التي عادت عليه من هذا المشروع، ثم يحكم الطلاب على المشروع من خلال التساؤلات التالية:
  - إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة لنمو خبراتنا من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع؟
  - إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة للتدريب على التفكير الجماعي والفردي في المشكلات الهامة؟
  - إلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولنا، وكتساب ميول واتجاهات جديدة مناسبة؟.

ويمكن بعد عملية التقويم الجماعي أن تعاد خطوة من خطوات المشروع، أو إعادة المشروع كله بصورة أفضل بحيث يعملون على تلافي الأخطاء السابقة (بدير، 2008، ص112).

خلاصة الفصل:

تعتبر استراتيجيات التدريس جزء أساسي في العملية التعليمية، ومتغيرا هاما لنجاحها وعلى المعلم أن يكون ملما بها إذا أراد أن يخلق جيلا يستطيع مواجهة متطلبات الحياة العصرية المتجددة باستمرار ولا يكون التعلم قاصرا على سرد المعرفة وإنما كيفية إيصالها، وهذا بتبني مجموعة من الطرائق الحديثة التي تعتمد على معايير وأسس للعمل بها لتوضيح المادة العلمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

الفصل الثالث: دافعية التعلم

تمهيد

أولا. تعريف دافعية التعلم

ثانيا. خصائص دافعية التعلم

ثالثا. أهمية دافعية التعلم.

رابعا. عناصر دافعية التعلم.

خامسا. وظائف دافعية التعلم.

سادسا. مصادر دافعية التعلم.

سابعا. بعض النظريات المفسرة لدافعية التعلم.

خلاصة المبحث

تمهيد:

تعتبر دافعية التعلم من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، ولقد بنيت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجهة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية، إذ تعتبر محفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة، فالدافعية من أهم شروط التعلم، حيث أكدت جل النظريات أن المعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، وللطفل المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين في بيئته وحياته النفسية والاجتماعية. من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية، ثم دافعية التعلم، خصائصها، أهدافها، عناصرها ووظائفها، وأهم النظريات المفسرة لها.

1. تعريف الدافعية التعلم:

لقد عرف اهتمام الدافعية اهتماما كبيرا من طرف علماء النفس وبالتالي نجد اختلافا في تعريف الدافعية حيث عرفها كل من ليندي (1957) "أنها عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط" (خليفة محمد عبد اللطيف، 2000، ص54).

كما يعرفها مروان أبو جويح: "هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية" (مروان أبو جويح، 2004، 143).

كما يعرفها أحمد محمد عبد الخالق: "هي حالة من الإثارة أو التنبيه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه" (أحمد عبد الخالق، 2006، 361).

2. تعريف التعلم:

تشكل البيئة والمحيط الخارجي بوجه عام مصدرا لما يتعلمه الفرد، فهو يتفاعل مع محيطه من خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات ومواقف ومن طرق في التفكير والاحساس والعمل، فالتعلم إذن هو عملية اكتساب ناجمة عن تفاعل الفرد مع محيطه من خلالها يحدث تغيير أو تعديل في سلوكه، ويكون الهدف من وراء هذا التعديل هو تحقيق نوع من التوازن بين الفرد والمحيط.

ويعرف الباحث جيلفورد التعلم "بأنه تغير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لمواقف معقدة" (حسين ملسي، 1998، ص16).

كما يوجد ثلاث مفاهيم عامة لعملية التعلم وهي التعلم كعملية تذكر، والتعلم كعملية تدريب، والتعلم كعملية تعديل في السلوك، هذا الأخير هو الذي تأخذ به أغلب الاتجاهات الحديثة وعليه يمكن تعريف التعلم بأنه:

- تغير في السلوك له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق رغباته.

- العملية التي يكتسب الفرد عن طريقها وسائل جديدة يتغلب بها على مشكلاته، ويرضي عن طريقها دوافعه وحاجاته.

- العملية التي تحدث بها تغييرات في الفرد التي يكتسب بها التجارب والخبرات التي تؤدي إلى نموه وتساعده على تعديل سلوكه بحيث يصبح أكثر قدرة على مواجهة مواقف الحياة والتكيف لمقتضيات البيئة.

- التغيير أو التعديل الذي يطرأ على السلوك نتيجة التدريب واكتساب الخبرة (سوزان محمد الهدى، بدون سنة، ص3).

أولا. تعريف دافعية التعلم:

من أشهر التعريفات التي اعتمد أصحابها على عنصري الاستثارة وتوجيه السلوك والذين لديهم مقاربة معرفية اجتماعية لدافعية التعلم يمكن ذكر التعاريف التالية:

1. تعريف (Ball, 1983): الدافعية هي العملية التي تتضمن إثارة وتوجيه السلوك والابقاء عليه.
2. تعريف (Markova, 1990): الدافعية هي تركيبة متكاملة من العناصر تتضمن الأسباب، الأهداف، والانفعالات العاطفية.
3. تعريف خليل المعاطية ونادر فهمي وآخرون 1993: يعرف هؤلاء الباحثون الدافعية للتعلم على أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشترك فيه قصد إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته.
4. تعريف (Tardiff, 1992): الدافعية للتعلم هي ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة علما بأن مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا، كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الادراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيمة النشاطات التي يقوم بها التلميذ والقدرة على التحكم في تلك النشاطات إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة.
5. تعريف (Zimmerman, 1990): الدافعية للتعلم هي حالة ديناميكية لها أصولهافي إدراكات المتعلم لنفسه ومحيطه والتي تحثه على اختيار نشاط معين والاقبال عليه والاستمرار في أدائه من أجل تحقيق هدف معين.
6. تعريف (Viau, 1997): الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه وتحثه على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي (أحمد دوقة وآخرون، بدون سنة، ص11-12).
7. تعريف يسرى مصطفى السيد، 2002: الدافعية هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم (أحمد درقة وآخرون، دون سنة، ص12).

مما سبق ذكره من التعاريف السابقة يمكن تعريف دافعية التعلم بأنها الميل للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها (أحمد درقة وآخرون، دون سنة، ص12).

ثانيا. خصائص دافعية التعلم:

- عملية عقلية عليا غير معرفية.
- عملية افتراضية وليست فرضية (أو تخمينية).
- فطرية، ومتعلمة، شعورية (أو واعية) ولا شعورية (لا واعية).
- عملية إجرائية، أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة (محمد محمود بني يونس، 2015، ص23).
- الاستمرارية: حيث يستمر سلوك الكائن الحي حتى يتحقق في حالة الاشباع المتطلبة.
- التلقائية: أي أن للكائن الحي القدرة على أن يحرك نفسه حركة ذاتية تلقائية.
- تغيير السلوك وتنوعه، يتغير سلوك الكائن الحي ويتنوع حتى يتحقق الغرض الذي يهدف إليه الكائن الحي (سمير عطية المعراج، 2013، ص57).

ثالثا. أهمية دافعية التعلم:

يعد موضوع الدافعية من أكثر الموضوعات أهمية في علم النفس وإشارة لاهتمام الناس جميعا فهي تهم الأب، الطبيب، رجل القانون والمدرس بحاجة إلى أن يعرف دافعية طلابه وميولهم ليتسنى له تحفيزهم نحو التعلم، إذ تعد الدافعية شرط أساسي من شروط التعلم، بل إنه يمكن القول لا يوجد تعلم بدون دافعية في تحقيق للمتعلم ثلاث وظائف:

- تحريك ونشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي.
- توجه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى، أي أن الدافعية تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق حاجاته.
- المحافظة على استدامة السلوك طالما يبقى الانسان مدفوعا أو طالما بقيت الحاجة قائمة (فاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي، 2012، ص129-130).

رابعا. عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد، وهذه العناصر هي:

1. حب الاستطلاع: اللأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشاء الجديدة ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.

إن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم.

2. الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.
3. الاتجاه: السلوك عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى.
4. الحاجة: يعرفها مورفي بأنها الشعور بنقص معين، إذا ما وجد تحقق الاشباع. وتختلف الحاجات من فرد لآخر وقد صنفها ماسلر إلى خمس حاجات وهي:
   - الحاجات الفيسيولوجية (أدنى الحاجات).
   - حاجات الأمن (أدنى الحاجات).
   - حاجات الحب والانتماء (حاجات عليا).
   - حاجات تقدير الذات (حاجات عليا).
   - حاجات تحقيق الذات (حاجات عليا).
5. الكفاية: الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات.
6. الحافز: هو القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد (ثائر أحمد غباري ،2008، ص45-47).

خامسا. وظائف دافعية التعلم:

للدافعية في عملية التدريس وظائف منها:

- التنشيط: إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء وسلوك محدد.
- التوجيه: إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف.

- التعزيز: فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات.
- صيانة السلوك: فالدافع يعمل على استمرار السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه (ناصر أحمد الخوالدة، 2005، ص 204).

سادسا. مصادر دافعية التعلم:

لدافعية التعلم مصدران ويتمثلان في:

- الدافعية الخارجية: وهي التي يكون مصدرها خارجي كالمعلم أو الادارة المدرية أو أولياء الأمور أو الأقران ..
- الدافعية الداخلية: فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقوم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا للحصول على المتعة من جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له (ثائر أحمد غباري، 2008، ص44).

سابعا. بعض النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

1. النظرية المعرفية:

ترى النظرية المعرفية أن الانسان هو مخلوق ذو عقل ويتمتع بإرادة يستطيع بواسطتها أن يتخذ القرارات الواعية على النحو الذي يرغب فيه كما تفترض وجود حاجات أساسية للناس والسعي لفهم طبيعة البيئة ومكوناتها.

وتؤكد هذه التفسيرات أيضا على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالتوقع والقصد والنية، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه، وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة.

وفقا لهذا الاتجاه فإن الناس يعملون بجد لأنهم يستمتعون بالعمل ولأنهم يسعون نحو مزيد من الفهم (السيطرة على الغامض والمجهول)، كما أن الدافعية في الاتجاه المعرفي تقوم على الخطط والاهتمامات والقرارات، واعتبار ما يؤدي إلى النجاح أو الفشل،لذلك فإن توقعات النجاح والفشل تلعب دورا هاما في التحليل المفاهيمي للدافعية (مروان أبو جويح، سمير أبو مغلي، 2011، ص150).

2. نظرية الحافز:

وتسمى هذه الفئة من النظريات أحيانا بنظرية الحاجة، الحافز، الباعث ويعني ذلك أن حالات الحرمان هي أساس وجود الحافز، فحاجة الكائن الحي هي التي تثير الحوافز، التي تعد بمثابة التمثيل السيكولوجي لها، وأن هذه الحوافز هي التي تعبئ النشاط حتى يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث، ثم ينخفض الحافز في النهاية بعد إشباع الحاجة.

والحاجة والحافز مفهومان متميزان كما سبق أن أشرنا إليه، وذلك لأن الحيوان المحروم من الطعام ربما لا يكون جائعا في كل الأوقات، كما أن الحافز لا يمكن أن ينخفض في بعض الأحيان دون أن تشبع الحاجة والمثال على ذلك حينما يكافئ الحيوان الجائع بمحلول سكري ليس به غذاء وتعد نظرية هل نموذجا لهذه الفئة من النظريات (ثائر أحمد غباري، 2008، ص67).

3. نظرية التحليل النفسي:

تختلف هذه النظرية الفرويدية عن مناحي النظريات الارتباطية والانسانية والمعرفية سواء من حيث المفاهيم أو من حيث تصورات اتباعها للانسان وسلوكياته وتطور شخصيته، فهي تستخدم مفهوم الكبت والغريزة واللاشعور لدى تفسير السلوك، وطبقا لهذه النظرية فإن هناك نوعان من التفاعل يحدث بين خبرات الطفولة المبكرة والرغبات اللاشعورية الناجمة عن حافز الجنس والعدوان، حيث يقوم الآباء وأولياء الأمور بمنع الأطفال من التعبير الحر المحدد بهذين الحافزين مما يدفع هؤلاء الأطفال إلى كبت هذا السلوك وإيداعه في مخزن اللاشعور، ولكن عمليات الكبت هاته لا تعمل على إنهاء فاعلياز حافزي الجنس والعدوان، بل إنهما يمارسان أثرهما في تحديد السلوك من داخل اللاشعور ذاته، حيث يأتي التعبير عن الرغبات والدوافع المكبوتة بأشكال سلوكية غير مباشرة وتتجسد أحيانا في ممارسة بعض أنماط السلوك السلبي الموجه نحو الذات والمجتمع (مروان أبو حويج وسمير أبو مغلي، 2011، ص154).

4. نظرية ماكليلاند:

يعرف ماكليلاند الدافع في إطار نظريات الاستثارة الوجدانية، بأنه حالة انفعالية قوية تتميز بوجود استجابة هدف متوقعة، وتقوم على أساس ارتباط بعض الهاديات السابقة بالسرور أو الضيق، ولهذا فإن توقع السرور أو الضيق الذي يقوم على أساس ما حدث في الماضي، هو المسؤول عن حدوث السلوك المدفوع. أي أن هذه النظرية تفترض أن الدافع ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة، وذلك على أساس خبراتنا السابقة، فإما أن نتوقع بناء على

خبراتنا السابقة أن في التعامل مع الهدف ما يحقق السرور لنا، فيتولد لدينا سلوك الاقتراب، أو نتوقع شعورا بالضيق (ثائر أحمد غباري، 2008، ص69).

5. نظرية الاستثارة الوجدانية:

تقوم هذه الفئة من النظريات على أساس افتراض أن أشكال السلوك التي يتجه الكائن الحي إلى القيام بها هي التي تحقق له الاشباع أوتمثل مصدر سرور بالنسبة له، ومن هنا يعد الانفعال محددا مهما للسلوك المدفوع أو على الأقل مصاحبا أساسيا له.

فهذه الفئة من النظريات تتبنى موقفا نظريا مؤداه أن المترتبات الانفعالية تمثل ملامح جوهرية للسلوك المدفوع وذلك على أساس أن مظهر السلوك المؤدي للهدف في مختلف أنواع الدوافع هو بالفعل الانفعال الايجابي (السرور) وأن مظهر سلوك التجنب هو بالفعل الانفعال السلبي (ثائر أحمد غباري، 2008، ص68).

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع دافعية التعلم التي تعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية والتعلمية وشرط من شروطها، فقد تعرضنا إلى دافعية التعلم التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك أداءه وسلوكه، وتعمل على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة كما تطرقنا إلى النظريات المفسرة لدافعية التهلم، عناصرها وخصائصها، حيث أن لدافعية التعليم أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية وعاطفية وحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها والتي تظهر خاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة الاكتساب والتعلم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا. الدراسة الإستطلاعية ودراساتها.

ثانيا. المنهج المستخدم.

ثالثا. العينة وكيفية اختبارها.

رابعا. عرض خصائص عينة الدراسة.

خامسا. أدوات الدراسة.

سادسا. الدراسة السيكومترية لأداة البحث.

سابعا. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خاتمة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية حيث يتم فيه التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وإجراء اتها والمنهج المستخدم وتعريف بالعينة وكيفية اختيارها، وأدوات الدراسة المستخدمة والخصائص السيكومترية لأداة البحث وأهم الأساليب الاحصائية المتبعة في ذلك.

أولا. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا في الدراسة الاستطلاعية أولا باحضار تسجيلات للقيام بجراء تربص من ادارة الجامعة، بعدها توجهنا إلى مديرية التربية والتعليم لولاية جيجلمن أجل الحصول على ترخيص اجراء الدراسة الاستطلاعية بابتدائية بنان محمد وبوهامور عمار بولاية جيجل، وابتدائية جامع مختار، وبورصاص نوار بولاية ميلة، في الفترة الممتدة من 2018/04/28إلى 2019/05/10، حيث تعرضنا الى عدة صعوبات حيث ان فترة التربص تزامنت مع فترة امتحانات أقسام المرحلة الابتدائية مما أدى إلى تعرضنا للقلق والخوف من التأخر في انجاز هذه المذكرة.

ثانيا. المنهج المستخدم في الدراسة:

ان المشكلة التي نحن بصدد دراستها والتي تعتبر دراسة استطلاعية في المجال التربوي، حيث تحتم علينا استعمال المنهج الوصفي وهذا بغية تحليل ودراسة المشاكل التي طرحت.

كما ان المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها لدراسة دقيقة.

ثالثا. العينة وكيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها جزء مشتق من المجتمع المراد دراسته، بشرط أن يكون هذا الجزء يحمل نفس خصائص المجتمع (مبيني محمد عبد الحليم، 2003، ص96).

ويمكن القول عن العينة بأنها مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الاحصائي التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة (غريب ح، 2016، ص96).

وسوف نجري دراستنا على عينة قوامها 55 معلم من عدة ابتدائيات.

. كيفية اختيار العينة:

اعتمدت استنادا إلى طبيعة الموضوع على العينة الأساسية التي تكونت من 34 معلم وعينة استطلاعية مكونة من 21 معلم.

رابعا. عرض خصائص عينة الدراسة

1. الجنس:

الجدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	27	% 79.41
ذكر	7	% 20.59
المجموع	34	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS

الشكل 1: يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

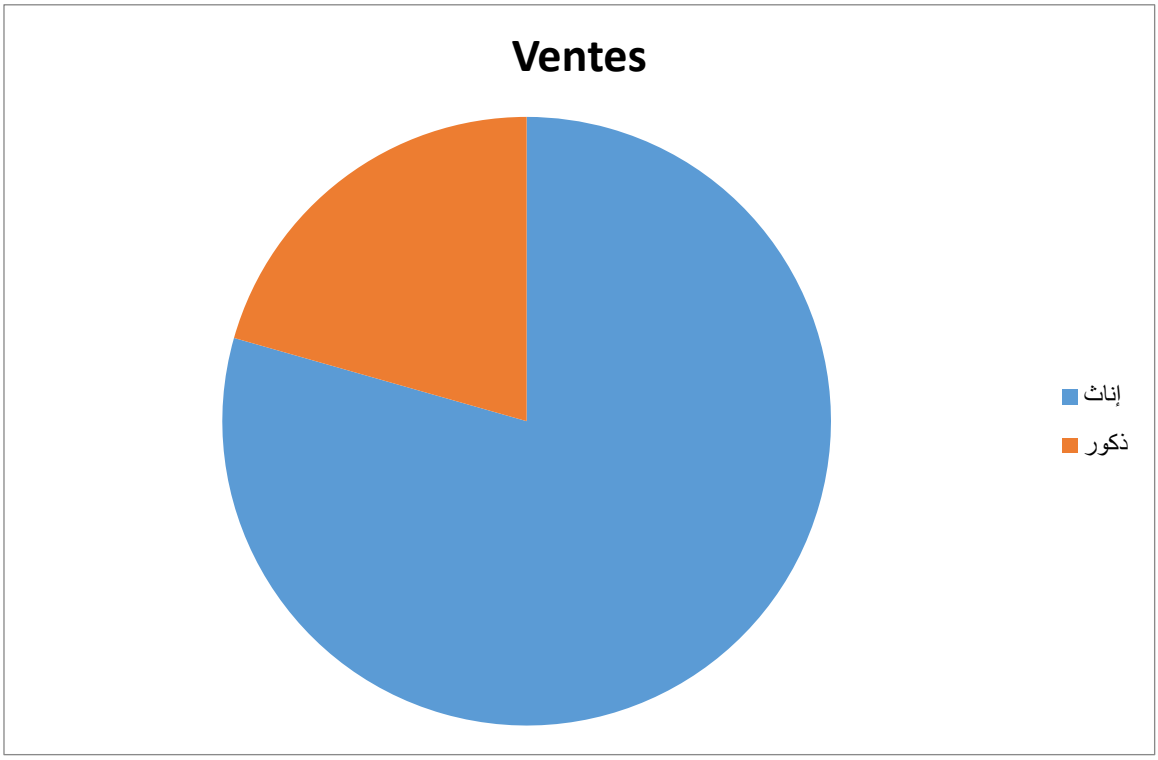

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على Excel

نلاحظ من الشكل والجدول أعلاه أن نسبة الاناث بلغت 79.41 %، في حين بلغت نسبة الذكور 20.59 % من الحجم الاجمالي للعينة محل الدراسة وبالتالي يمكن القول أن السبتين متباعدتين وهذا راجع إلى حب الاناث لمهنة التعليم أكثر من الذكور.

2. الخبرة المهنية:

الجدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	14	% 41.2
أكثر من خمس سنوات	20	% 58.8
المجموع	34	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS

الشكل 2: يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الخبرة

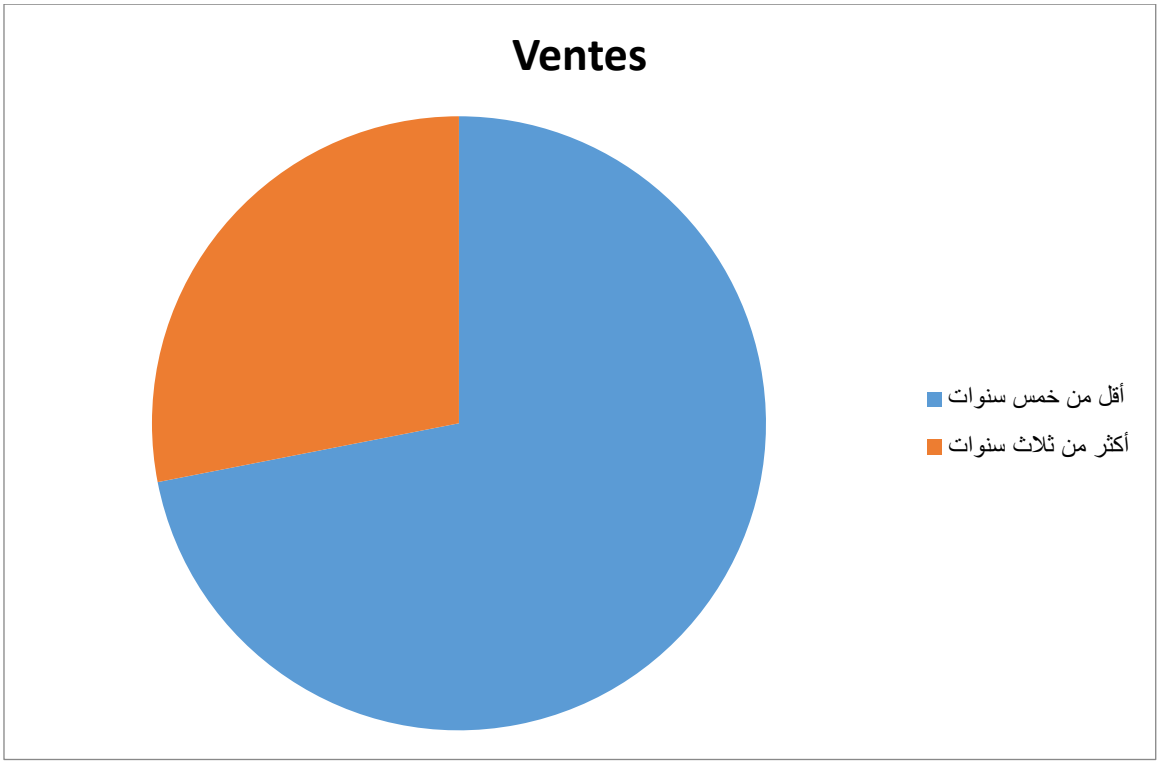

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على Excel

تشير النتائج من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة المعلمين الذين تفوق خبرتهم الخمس سنوات هم الذين يحتلون النسبة المرتفعة والمقدرة بـ 58.8 %، في حين بلغت نسبة خبرتهم أقل من خمس سنوات 41.2 %، ومنه يمكن القول أن معظم معلمي التعليم الابتدائي لديهم خبرة مهنية طويلة.

3. التخصص:

الجدول رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	22	% 64.7
علمي	12	% 35.3
المجموع	34	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS

الشكل 2: يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص

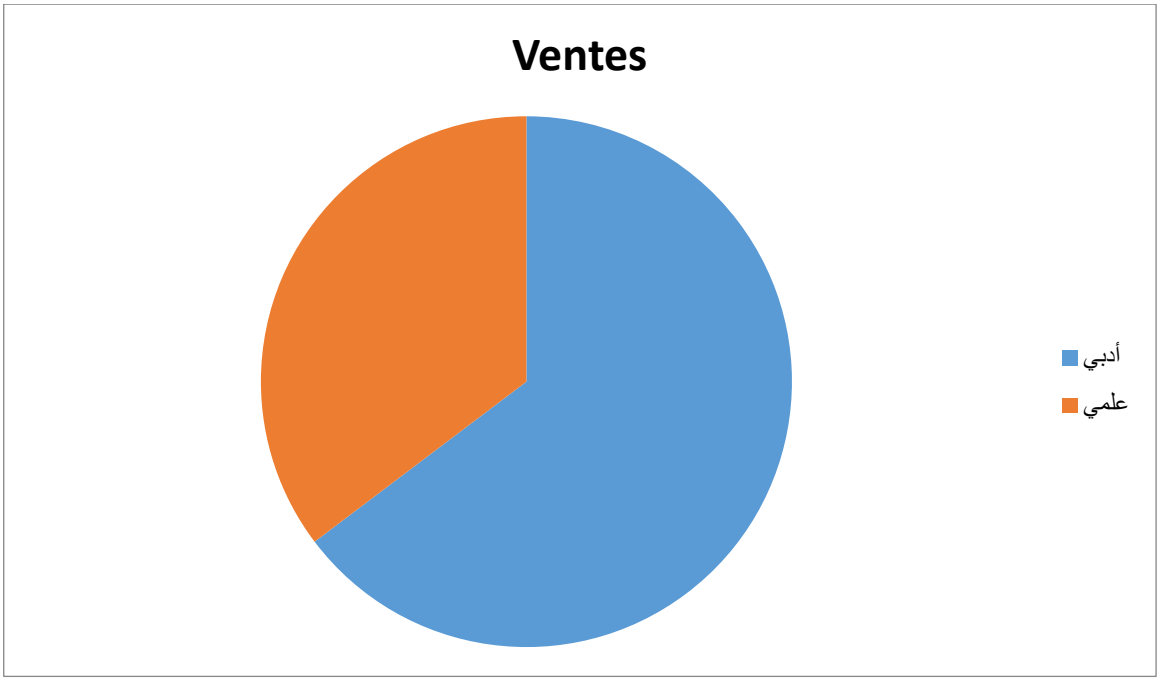

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على Excel

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة المعلمين ذوي التخصص الأدبي تفوق نسبة المعلمين ذوي التخصص العلمي حيث قدرت بـ 64.7 % للأدبيين، في المقابل قدرت نسبة المعلمين العلميين بـ 35.3 %، وهذا يرجع إلى أن التخصص الأدبي يدرس ويهتم بدراسة التخصصات التربوية، مثل: علم النفس التربوي والإرشاد والتوجيه.

خامسا. أدوات الدراسة:

من اجل الوقوف على واقع استخدام استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المتعلمين، اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهي أكثر الأدوات استخداما في مثل هذه البحوث لتحقيق الأهداف المرجوة والنفسية 21 بند.

سادسا. الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

وذلك عن طريق حساب:

– الصدق: باستخدام طريقة الاتساق الداخلي.

– الثبات: باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

سابعا. الأساليب الاحصائية المستخدمة:

ومن الاساليب الاحصائية المستخدمة اعتمدنا على حساب:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسب المئوية.
- اختبار t

خلاصة الفصل:

لقد توصلنا في هذا الفصل إلى اجراءات الدراسة الميدانية التي اتبعتها الدراسة، حيث تعرض على المنهج الدراسي المناسب لمثل هذه الدراسة،عينة الدراسة وكيفية اختيارها، حيث قمنا بتحديدها في مجموعة المعلمين، وتكونت العينة الأساسية من 34 معلم ومن ثم التعرف على كيفية اختيارها وطريقة حسابها مع الأساليب الاحصائية المستخدمة والمعتمدة والتي بواسطتها تم معالجة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولا. مناقشة الفرضيات:

مقدمة الفصل:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها للتأكد من صحة الفرضيات التي تناولناها في هذه الدراسة، وتوصلنا في الأخير إلى نتائج تؤكد صحة هذه الفرضيات.

أولا. مناقشة الفرضيات:

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على درجة ممارسة استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 04 يوضح درجة ممارسة استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

المقياس	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	استراتيجية الألعاب التعليمية	1.47	0.49	% 49	3
	استراتيجية المناقشة والحوار	1.53	0.51	% 51	2
	استراتيجية المشروعات	1.58	0.56	% 52.66	1
الدرجة الكلية		4.58	1.56	152.66 %	/

مناقشة نتائج الفرضية:

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن استراتيجية المشروعات هي أكثر الاستراتيجيات استخداما من طرف المعلمين بنسبة مئوية قدرها 52.66 % ومتوسط حسابي قدره 0.56 وانحراف معياري قدره 52.66 %، تليها استراتيجية المناقشة والحوار بنسبة مئوية قدرها 51 % ومتوسط حسابي يقدر ب 1.58، وانحراف معياري قدره 0.51، وفي المرتبة الأخيرة جاءت استراتيجية الألعاب التعليمية بنسبة مئوية قدرها 49% ومتوسط حسابي 1.53 وانحراف معياري يقدر ب 0.51، ومنه نستنتج أن استراتيجية

المشروعات هي الاستراتيجية الأكثر استخداما من طرف معلمي الطور الابتدائي، وهذا راجع إلى أن استراتيجية المشروعات تشبع **تشبع** التلاميذ وتزيد من حب الاستطلاع لديهم وهذا ما أكد دراسة دريك وآخرون (1996) التي هدفت إلى الكشف عن تأثير منهج مبني بطريقة المشروعات في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية في ولاية ميشيجن في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من (420) طالبا متفرغون للدراسة متنوعوا القدرات من طلبة المدارس الثانوية الحكومية، واتفقت هذه الدراسة مع ما جاء في بحث على أنها أكسبت الطلاب مهارات وحسن اتجاهاتهم نحو العلوم التي يدرسونها في المدرسة، كما أنها لها أثر ربط المعرفة بمشكلات واقعية هامة لكنها اختلفت في كونها تحسن من فهم الطلبة للمفاهيم العلمية مقارنة بطلبة المنهاج التقليدي. تليها استراتيجية المناقشة والحوار، حيث أنها تعتبر أيضا من أكثر الاستراتيجيات استخداما لمناقشة الحوار، وهذا راجع إلى أنها تساعد على غرس روح التعاون بين المتعلمين.

وفي الأخير جاءت استراتيجية الألعاب التعليمية وتعتبر أقل الاستراتيجيات استخداما من طرف المعلمين مقارنة مع استراتيجية المشروعات واستراتيجية المناقشة والحوار، وذا راجع إلى أن هذه الاستراتيجية لديها الكثير من العيوب، من بينها أنها تأخذ وقت طويل لإعدادها كما أنها تؤدي إلى إحداث فوضى داخل الصف بالرغم من الايجابيات التي تتميز بها.

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين حول مساهمة استراتيجيات التدريس في رفع مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) والخبرة (أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات) والتخصص (أدبي، علمي).

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار T لعينتين مستقلتين.

وهذا ما توضحه الجداول التالية:

الجدول 05: جدول يوضح نتائج اختبار T حسب متغير الجنس

المقياس	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى
استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس	ذكور	31.714	3.09	10.979	-0.316
	إناث	32.148			

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين حول مساهمة استراتيجيات التدريس في زيادة مستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية **تعزى** لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لأن مستوى الدلالة 0.31 أكبر من 0.05 وهذا يعني أنه لا توجد فروق.

الجدول 06: يوضح نتائج اختبار T حسب متغير الخبرة

المقياس	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى
استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة	أقل من خمس سنوات	31.642	3.692	27.301	-0.560
	أكثر من خمس سنوات	32.350	3.528		

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه توصلنا إلى أنه لا توجد فروث ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين حول مساهمة استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية **تعزى** لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات) لأن مستوى الدلالة المقدرة بـ 0.56 أكبر من 0.05 ومن هذا نستنتج أنه لا توجد فروق.

الجدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار T حسب متغير **التخصص**

المقياس	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى
استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص	أدبي	32.409	3.445	20.763	0.748
	علمي	31.416	3.824		

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين حول مساهمة استراتيجيات التدريس في زيادة مستوى الدافعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي)، لأن مستوى الدلالة المقدر بـ 0.74 أكبر من 0.05 ومنه لا توجد فروق.

خلاصة الفصل:

توصلنا في هذا الفصل إلى أهم النتائج التي أكدت على صحة فرضيات البحث وهذا من خلال الأساليب الاحصائية المستخدمة.

خاتمة

خاتمة:

لقد أكد العديد من الخبراء وجود بعض المتغيرات التي تؤكد بشكل مباشر في العملية التعليمية، ومنها استراتيجيات التدريس باعتبارها أحد الشروط الهامة والأساسية في العملية التعليمية، فلقد ذلت العديد من الدراسات على أن تقديم الدرس بالطريقة المناسبة، سواء باستخدام استراتيجية الألعاب التعليمية أو استراتيجية المناقشة والحوار، أو استراتيجية المشروعات تساعد المتعلم على تحسين تحصيله الدراسي.

ويرى الخبراء أن الاستخدام الجيد لهذه الاستراتيجيات وبالطريقة المناسبة يجعل المتعلم يتطور معرفيا ومهاريا.

كما تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن تقديم الدرس من خلال هذه الاستراتيجيات يؤدي إلى حدوث تأثير فعال وإيجابي لدى المتعلمين، اذ تزداد لديهم سرعة التعلم ويخلق لديهم الدافعية نحو التعلم، وهي من تدفعهم لتحقيق النتائج المرجوة.

ومن خلال كل ما تم تقديمه، نجد أن معلمي الطور الابتدائي يقومون باستخدام استراتيجيات التدريس لأنها تزيد من دافعية تعلم التلاميذ وتقودهم إلى النجاح، على الرغم من العراقيل والصعوبات التي يتعرض لها المعلمون أثناء تطبيق هذه الاستراتيجيات داخل الصف.

التوصيات والاقتراحات

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية حول استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ✓ ضرورة تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في مختلف المجالات في الطور الابتدائي.
- ✓ توفير الأدوات اللازمة والمستلزمات والتقنيات الحاسوبية الخاصة بالأطفال في المؤسسات التعليمية للاستفادة منها في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في المدرسة الابتدائية
- ✓ ضرورة تفعيل استراتيجية الألعاب التعليمية المستخدمة بالدراسة الحاليةفي المرحلة الابتدائية بشكل عام.
- ✓ ضرورة اعتماد استراتيجية المناقشة والحوار كوسيلة تعليمية وتربوية واجتماعية في المجالات الخاصة بتنشئة الأطفال في المؤسسات التعليمية والتربوية.
- ✓ عقد دورات تدريبية للمعلمين في كيفية توظيف استراتيجية التعلم بالمشاريع الجماعية.
- ✓ مكافأة وتعزيز معلمي المدرسة الابتدائية ذووا الأداء المتميز والمتجدد والذين يسعون لتوظيف كل ما هو جديد ومفيد في تربية وتعليم الأطفال لتحقيق أفضل النتائج.
- ✓ ضرورة المساهمة والمشاركة الفعالة لوزارة التربية في دعم استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة للقيام بتنفيذها في المدرسة الابتدائية.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

العنوان: استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

يهدف بحثنا الحالي إلى معرفة استراتيجيات التدريس ودورها في مستوى الدافعية للتعلم، وفي هذا البحث استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كمّا وكيفا، ولقد تكونت العينة من 34 معلما ومعلمة،ممن يزاولون مهنتهم في المدارس الابتدائية، ولقد استخدمنا لجمع البيانات استبيان لاستراتيجيات التدريس، ولمعالجة هذه البيانات استخدمنا الأساليب الاحصائية الآتية: اختبار T لعينتين مستقلتين لحساب الفروق ذات الدلالة الاحصائية، والنسب المئوية، والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي.

ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجيات التدريس لها دور في رفع مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص.

Abstract

Teaching strategies and their role in the level of motivation of primary school students from teachers point of view

Our current research aims to study the strategies of teachers and their important role in the level of motivation to learn. in this study We used the descriptive approach as a method that intend to discribe this last in both quantity and quality approaches , the sample was formed from 34 teachers who teach in primary schools. We have used different mothods to collect data , Statistical significance teaching methods , percentages, standard deviation, and arithmetic mean. The results of this study indicated that teaching strategies have a big role in raising motivation level for students in primary school from the point of view of teachers without any visible differences in statistical significance , age, experience , or speciality.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- الأحمد ردينة ويوسف حزام، (2005م) ،طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان.
- الحيلة محمد محمود (2005م)، الألعاب التربوية ونقضيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان.
- الحريري رافدة، (2010م)، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، الطبعة الأولى، دار الفكر عمان.
- العناني حنان، (2002م)، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الطبعة الأولى دار الفكر، عمان.
- المزغبي ابراهيم أحمد وشديقات يحي محمد، (2006م)، طرق التدريس العامة مهارات واستراتجيات، الطبعة الأولى، دار المسار للنشر والتوزيع، الأردن.
- الهويدي زيد، (2008م)، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، الطبعة الثانية دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- أحمد دوقة واخرون، (د- س)، سكولوجية الدافعية للتعلم، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.
- ادوارد موراي > ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة (1988م)، علم النفس النمو، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة.
- بدير كريمان، (2008م)، التعلم النشط، دار المسيرة عمان.
- ثائر أحمد غباري، (2008م)، الدافعية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.
- جابر وليد أحمد، (2003م)، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.
- جمال الدين هناء، والعمري عائشة بلهيش، (2008م)، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم ،الطبعة الأولى، دار الفكر، المدينة المنورة.
- خليفة محمد عبد اللطيف، (2000م)،الدافعية للإنجاز،الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر،القاهرة.
- خليل ابراهيم شبر وآخرون، (2014م)، أساسيات التدريس، الطبعة الأولى دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

- ريـان محمـد هاشـم، (2006م)، اسـتراتجيات التـدريس لتنميـة التفكيـر وحقائـب تدريسـية، الطبعـة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
- سـامية محمـد محمـود عبـد الله، (2015م)، اسـتراتجيات التـدريس، الأسـس، النمـاذج والتطبيقـات، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- سبيتان فتحي دياب، (2010م)، أصول وطرائق تدريس العلوم، الطبعة الأولى، دار الجنادية للنشر والتوزيع.
- سليمان سليمان وآخرون، (2002م)، الدليل الإرشـادي لإدخـال وتطـوير التربيـة التكنولوجيـة فـي التعليم العام، الطبعة الأولى، مكتب اليونسكو، بيروت.
- سـمير عطيـة المعـراج، (2013م)، الـذكاءات المتعـددة والدافعيـة للـتعلم، الطبعـة الأولـى، المكتـب العربي للمعارف، القاهرة.
- سـهيلة محسـن كـاظم الضـلاوي، (2000م)، المـدخل إلـى التـدريس، الطبعـة الأولـى، دار الشـروق للنشر والتوزيع، عمان.
- شـحالة حسـن، (2008م)، مهـارات التفكيـر، الأسـس والاسـتراتجيات، الطبعـة الأولـى، دار المنـاهج للنشر والتوزيع، عمان.
- طولبة هادي والصرايرة باسم، (2010م)، طرائق التدريس، الطبعة الأولى دار المسيرة، عمان.
- عامر عفاف وحمزة بشير، (2004م)، الأسس التربوية المعلمة، الإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الطبعة الأولى، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة.
- عطية محسن عطية، (2008م)، الاستراتجيات الحديثة في التدريس الفعال، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عطية محسن عطية، (2009م)، المناهج الحديثة، وطرائق التدريس، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان.
- غريب محسن، (2016م)، المنهجية المطبقة في الدراسات الاجتماعية والنفسية، الطبعة الأولى، دار الضحى للنشر والتوزيع،الجلفة.
- فـاهم حسـين الطريحـي وحسـين ربيـع حمـادي، (2012م)، مبـادئ فـي علـم النفس التربـوي، الطبعـة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- فرح عبد اللطيف بن حسين، (2005م)، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.
- محمد محمود بن يونس، (2014م)، سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات، الطبعة الرابعة، دار المسيرة، عمان.
- محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، (2012م)، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان.
- مرعى توفيق والحيلة محمد، (2002م)، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.
- مروان أبو حويج وسمير أبو مغني، (2011م)، المدخل الى علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار البارودي للنشر والتوزيع، عمان.
- منسي محمود عبد الحميد، (2003م)، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الملاحق